

## المحاضرة 41 - داء العشق - التربية الإسلامية - المستوى الرابع -

### د. عبد العزيز الجهنى

عبد العزيز الجهنى

راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق

ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله

وصحبه اجمعين. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ايها الاحبة - 00:00:40

في اكاديميتكم المباركة اكااديمية زاد وفي مادة التربية وفي مقرر امراض القلوب وهذه الحلقة سنتحدث فيها باذن الله عن داء وبلاء

عظيم يحل بالقلب وهذا البلاء اذا تمكن من القلب - 00:01:02

اودى صاحبه في المهالك واورثه ذل الدنيا وعذاب الآخرة عيادا بالله من ذلك. واعني بذلك داء العشق داء العشق ما المقصود بالعشق؟

وهي كلمة تتردد ويتناقلها الناس وقد لا يفهمون معناها حقاً وصدقاً - 00:01:22

العشق ايها الاحبة هو فرط الحب للمحبوب. يعني الزيادة في الحب المفرطة. الزيادة في الحب المفرطة مع الرغبة في الوصال في

العلاقة الجنسية وهذا الظابط الآخر ومهم جداً لا بد ان نستحضره في هذا المعنى. يعني العشق ليس فقط هو حب فقط - 00:01:45

وانما افراط في الحب زيادة في الحب مع الرغبة في الوصال ايضاً. مع الرغبة في الوصال ايضاً وهذا قد يبتلى به بعض الناس. نسأل

الله السلامة والعافية. يبتلى بحب بعض النساء بل قد يبتلى الانسان ببعض - 00:02:10

شاذين يبتلون بحب المردان عيادا بالله من ذلك. وهذا دلالة على امتلاء القلب بالفسق والخنا والفجور. نسأل الله السلامة والعافية. كما

نسأله سبحانه ان يطهر قلوبنا ولذا لا يجوز ايها الاحبة من عرف هذا الظابط - 00:02:30

ان العشق هو الافراط في الحب مع الرغبة في الوصال اذا فهم الانسان هذا المعنى علم انه لا يجوز ولا ينبغي ان يطلق مع الله عز

وجل لا ينبغي ان يطلق مع الله عز وجل او مع نبيه صلوات ربي وسلامه عليه. او مع ما يتعلق بديننا وشرعنا كالجنة - 00:02:49

وهذا مع الاسف ايها الاحبة يقع فيه آ بعض الناس الذين يتعلقون بالتصوف المذموم يستخدمون مثل هذه الالفاظ مثل العشق في

القصاص وفي غيرها وهذا لا ينبغي ولا يصح اذا عرف الانسان هذا الظابط وايضا هذا قد يقع فيه بعض عوام الناس الان - 00:03:11

خصوصاً في المنتديات وغيرها يقولون عاشق الرحمن او عاشقة الرحمن عاشق النبي صلى الله عليه وسلم او عاشقة النبي صلى الله

عليه وسلم او عاشق الجنة عاشقة الجنة يسمون بعض المعارف بهذا الاسم وهذا لا ينبغي اذا عرف الانسان هذا الضابط - 00:03:35

ان العشق ليس فقط هو افراط في الحب وانما افراط في الحب مع محبة في وصال المحبوب مع محبة في وصال المحبوب. ولذا

ايها الاحبة هذا المعنى العشق لم يرد في كتاب الله - 00:03:55

ولم يرد في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما يروى في حديث ضعيف في حديث ضعيف لا يصح عن نبينا صلوات ربي

وسلامه عليه. وهو الذي جاء في الاثر من عشق ففف - 00:04:12

فمات فهو شهيد. من عشق ففف فمات فهو شهيد وهذا حديث باطل مصنوع لا يصح عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. بل جاء في

السنة ما يخالف هذا الحديث جاء في السنة ما يخالف هذا الاثر المروي عن نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. وهو قوله عليه الصلاة

والسلام - 00:04:30

في الاثر الذي يرفعه اه بعض العلماء الى نبينا صلوات ربي وسلامه عليه وبعضهم يجعله موقوفا على علي رضي الله عنه وارضاه وقوله احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما - [00:04:56](#)

فلا افراط في الحب بل فيه هون فيه يعني تؤدي فلا بد ان يكون عند الانسان وليس هناك ايها الاحبة ليس هناك من يحب من البشر حبا مطلقا خلاف النبي صلى الله عليه بخلاف النبي صلوات ربي وسلامه عليه. لكن بقية البشر ليس هناك من يحب حبا مطلقا. بل الانسان يحب - [00:05:20](#)

ما فيه من الايمان والتقوى والصالح. اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. فتحب العبد بقدر ما عنده من الطاعة والايمان والتقوى. حتى الوالدان الوالد الاب او الام - [00:05:47](#)

يحبان بقدر ما عندهما في حب فطري وهناك ايضا حب يتعلق بالايمان يعني لو كان الاب كافرا او الام كانت كافرة عياذا بالله من ذلك فانه يحب الحب الذي يتعلق بالفطرة - [00:06:03](#)

اما الحب الذي يتعلق بالدين بالايمان فهذا لا يكون. هذا لا يكون. فليس هناك من يحب حبا مطلقا من من البشر. ولهذا يقول يقول الحسن البصري رحمه الله يقول احبوا هونا وابغضوا هونا - [00:06:17](#)

فقد افراط قوم في حب قوم فهلكوا وافراط قوم في بغض قوم فهلكوا. فلا بد من الاقتصاد في الحب وفي وفي البغض. لا بد من الاقتصاد في الحب والبغض حتى لا يصل الانسان الى هذه المرحلة - [00:06:33](#)

مرحلة الحب الذي هو العشق الذي هو الافراط في الحب العشق الذي هو الافراط في الحب وايضا ما يتعلق به من علاقة جنسية. فهذا الامر ايها الاحبة لابد ان يكون - [00:06:52](#)

في قلب المؤمن لا بد ان يكون في قلب المؤمن والا يمتلئ قلبه بحب احد من البشر خلاف نبينا صلوات ربي وسلامه عليه حبا مفرطا. تتجاوز به الحدود الذي له الحب الكامل - [00:07:07](#)

اولا هو ربنا ومولانا عز في علاه. ثم نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. والذي لا يكتمل الايمان الا بحبهما ولا يصح الايمان الا بحبهما ولذا الانسان اذا احب الله واحب النبي صلى الله عليه وسلم وجد حلاوة للايمان في قلبه. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:07:23](#)

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. وجد حلاوة الايمان اي في قلبه. كأن الانسان يستطعم حلاوة في لسانه. وجد حلاوة الايمان في قلبه. ذكر منها في اولها ذكر ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [00:07:46](#)

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. فحب الله عظيم وهو والمحبة شرط من شروط لا اله الا الله شرط من شروط لا اله الا الله فلا بد ان يتحقق هذا الحب في قلب الانسان. كذلك حب النبي صلوات ربي وسلامه عليه لابد ان يكون عظيما في قلوبنا -

[00:08:07](#)

بل يكون افضل واعلى واجل من حبنا لابائنا وامهاتنا وازواجنا وابنائنا بل حتى من انفسنا ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وولده والناس اجمعين - [00:08:29](#)

وذكر هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم مرة امام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وانظروا ايها الاحبة الى عظم الصحابة والى صدقهم مع النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله قال عمر لما سمع هذا الحديث انه لابد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم

احب اليه من والديه ومن نفسه ومن الناس اجمعين - [00:08:48](#)

قال عمر والله يا رسول الله انك احب الي من كل شيء الا من نفسي. صادق رضي الله عنه وارضاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يا عمر يعني حتى اكون احب اليك من نفسك. فلما تيقن عمر بهذه الحقيقة قال والله انك يا رسول الله - [00:09:08](#)

احب الي من نفسي. قال الان يا عمر. الان يا عمر اي الان اكتمل ايمانك ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله جهل وظلم. فرقة وقطيعة شرك وضلال هكذا كان الحال. فيأذن الله باشراقة فجر جديد. ونور يمحو به تلك الظلمات. محمد - [00:09:24](#)

رسول الله وصفه ربه بقوله وانك لعل خلق عظيم. فجمع له من خصال كمال ومحاسن الصفات. ما لم ينله احد من البشر فقد ثبت انه

كان اوفر الناس عقلا. اجودهم نفسا. ارحمهم صدرا. اشداهم حياء. كان - 00:10:06

مع الناس وازهادهم في الدنيا واكثرهم تواضعا يعين اهله ويخيط ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين ويعود مرضاهم ويدعوهم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل. وشملت رحمته حتى

الحيوان. اثنى عليه حتى - 00:10:31

من غير المسلمين. فيقول الالماني يوهان جوتا اننا اهل اوربا بجميع مفاهيمنا. لم نصل بعد الى وصل اليه محمد ويقول الانجليزي

جورج برناتشو ان العالم احوج ما يكون الى رجل في تفكير محمد. بل قال تول ستوي - 00:11:02

الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرتة نعرف قدره ومكانته. ولننشر في الناس فضائله ومكارمه. ولنقتدي به ونمثل امره. ولنذب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل الا انه

الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى - 00:11:25

باديه وتعريفهم به لكان فضلا لا يستقل العالم بشكره. ولا البشرية بمكافأته. فقد عاش حياته يبلغ الخير لامته ولم يكتف بهذا، بل سأل

ربه ان يشفعه فيهم يوم القيامة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:11:55

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد توقفنا قبل الفاصل الحديث عن امتلاء القلب

بحب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي يمنع - 00:12:23

الانسان ويحفظه من الوصول الى هذا المرض. وهو داء العشق الذي يبتلى به بعض الناس عندما يمتلئ قلبه بحب آآ امرأة او بحب آآ

غلام او غير ذلك من الفسق والمجون الذي يكون في قلوب بعض البشر - 00:12:55

عياذا بالله من ذلك الذي يمنع ويردع من ذلك هو تعظيم حب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم في قلوبنا. من الاشياء التي ينبغي

ان يعلمها الانسان في هذا المرض في هذه القضية في داء العشق - 00:13:14

انه خطر عظيم على قلب الانسان وخطر عظيم على دينه بل خطر حتى على دنياه خطر حتى على دنياه هو بلاء عظيم. بلاء في الدنيا

وبلاء في الآخرة ايضا. ولا يظن بعض الناس ان العشاق هم هم يعني اكثر الناس يعني - 00:13:29

رأفة ورحمة وفيهم وفيهم من السمو الاخلاقي ابدا بالعكس فيهم من ذل النفس وحقارتها الشيء الكثير وهناك امثلة كثيرة ايها الاحبة

يعني من في تاريخنا موجودة يعني تذكر ما ما يحصل لهؤلاء العشاق من ذل في انفسهم بسبب تعلقهم - 00:13:47

وذلم وانكسارهم بين يدي محبوبهم. يعني الانسان ينكسر ينكسر ذليلا خاضعا لغير الله لهذه المرأة او لذلك الغلام اذا وقع في قلبه

هذا العشق وهذا الداء والبلاء العظيم الذي يكون في قلوب هؤلاء الذين يبتلون - 00:14:12

بهذا المرض. ولهذا يعني مما يروى في ذلك يعني قول الشاعر اما يدل على المرتبة التي يصل اليها الانسان اذا ابتلي بهذا الداء يقول

احد الشعراء يقول عندما آآ عشق امرأة سوداء - 00:14:32

يقول فيها شعرا يقول احب لحبها السودان حتى احب لحبها سود الكلاب. لاحظوا هذه العبارة التي تدل على حقارة ودناءة في النفس

انه من شدة حبها لهذه المرأة السوداء اصبح يحب حتى الكلاب السوداء - 00:14:49

في اي دناءة تصل بالانسان الى هذا الامر ولا يخفى ما يوجد في كتابنا الكريم من قصة عظيمة جدا افرد الله عز وجل لها سورة كاملة

وهي سورة يوسف احكي قصة المرأة التي تعلق قلبها امرأة العزيز. تعلق قلبها بيوسف وعشقتة عشقا عظيما - 00:15:06

وحتى جاء يعني في في الايات قد شغفها حبا يعني امتلأ حبه امتلأ شغاف قلبها بحب يوسف عليه السلام وتخلخل وتخلخل في شغاف

قلبها. وتملك عليها قلبها فاصبحت يعني لا ترى امامها الا يوسف - 00:15:28

ولهذا وهي المرأة لامرأة العزيز امرأة الملك وهي ملكة كيف ذلت نفسها ليوسف عليه السلام وهو مولى عندها ويعمل في القصر وذلت

لهذا المولى بسبب هذا العشق الذي وقع في قلبها. فاي دناءة واي خسة تصل بالانسان اذا ابتلي بهذا المرض. اذا - 00:15:47

هذه ملكة ذلت نفسها واخضعت نفسها وانكسرت بين يدي مولى من مواليتها. والله هذا يدل ايها الاحبة وفي كتاب ربنا من العبر

والعظات الشيء الكثير وهذه القصة من اعظم القصص التي يعني طالت يعني وذكرت كاملة في كتاب الله لما فيها من الفوائد العظيمة.

عزيز لما تقول ولقد رأوا هذا لاحظوا ايها الاحبة تقوله امام من تقول امام النساء يعني وصل بها الذل والمهانة في نفسها ان تعلن ذلك صراحة حتى امام النساء لما احضرت النساء - 00:16:35

واعدت لهن متكأة وقالت اخرج عليهن ماذا قالت امرأة العزيز؟ قالت ولقد راودته عن نفسه تقول هذا امام النساء لاحظوا الانسان احيانا قد يبتلى ويستتر لكن هذه ابتليت وجاهرت عيادا بالله وكل امتي معافى الا المجاهرون. تقول ولقد راودته عن نفسه فاستعصم - 00:16:53

رفض واعتصم بالله ولقد راودته تقول انا راودته انا طلبته للزنا مراودة عندما غلقت الابواب وقالت هيت لك. قال معاذ الله. قالت ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. ولئن لم يفعل. لاحظوا القوة. في - 00:17:16

والمجاهرة بالفسق والمجون والخنا والخلاعة يقول ولئن لم يفعل يعني يفعل الزنا ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغرين نلاحظ جمال الاسلوب القرآني قالت ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن اكدت السجن بنون التوكيد الثقيلة - 00:17:34 لماذا؟ لانها تريده ان يكون مسجوناً عندها فهو سجنه في داخل القصر. يعني تذهب وتجيء اليه تغدو وتروح آآ على هذا السجن ترى يوسف بعينها لترضي يعني آآ يعني قلبها وحبها له. لكن لاحظوا في الفعل الآخر - 00:18:02

قالت وليكونن من الصاغرين اكدت هذا الفعل بنون التوكيد الخفيفة لماذا؟ لانها لا تريد ان يكون يوسف من الصاغرين. لا تريده ان يكون من ولهذا قالته بضعف. وليكونن من الصاغرين. فهي تريد - 00:18:22

ان يكون من اعلى الناس من شدة حبها له. لكن لانه لم يوافقها على فعل الفاحشة فهي تريده ان يكون صاغرا ليرضى للفاحشة لكن ان ذلك لنبي من انبياء الله معصوم وهو يوسف عليه السلام فلم يفعل هذه الفاحشة واستعان بربه ومولاه فعصمه - 00:18:39 من هذه الفاحشة ومن هذا الزنا ولهذا الله عز وجل قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء ذكر المفسرون قالوا السوء العشق والفحشاء الفاحشة فصرف الله عز وجل عنه كيد هذه المرأة كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين -

00:19:01

هو مخلص واستخلصه الله عز وجل من مع انبياء الله عز وجل من صفو اصبح من صفوة البشر ولم يقع في هذه الفاحشة وعصمه وحماه الله عز في علاه. فانظروا ايها الاحبة يعني كيف يصل العشق بالانسان الى هذه الدرجة من الذل والمهانة؟ ان تكون ملكة -

00:19:24

تخضع وتذل وتتكسر بين يدي مولى من مواليتها وهذا يدل على هذا الداء وهذا البلاء الذي اذا امتلأ في القلب امتلأ فجورا وخنا وخلاعة وفسقا نعوذ بالله من هذا الداء ومن هذا البلاء. ايضا جاء في السيرة - 00:19:44 في سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم. قصة مشهورة ومعروفة وردت في الصحيحين. قصة مغيث وبريرة قصة مغيث وبريرة. وكانا رقيقين. كانا رقيقين مغيث وبريرة آآ كاتبت بريرة نفسها كاتبت نفسها والمكاتبة هي ان تشتري نفسها فتعتق - 00:20:04 وهذا ذكره الله عز وجل في القرآن بل حث عليه القرآن والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايما نكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا. بل حث الله عز وجل على مساعدتهم. قال واتوهم من مال الله الذي اتي - 00:20:27

فكاتبنت نفسها فاعتقت فبانت انطلقت من من من مغيث لان الحرية لا تكون زوجة للعبد الا برضاها. فبانت منه تطلقت منه فاصبح مغيث يمشي خلفها في الطرقات وفي سكك المدينة - 00:20:41

وهو يبكي ويسيل الدمع على على خديه وعلى لحيته حتى رآه النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام وكان معه عمه العباس فقال يا عباس يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمه العباس قال الا تعجب - 00:21:02

من حب مغيث وبريرة ومن بغض بريرة مغيثا يعني ما تعجب من هذه الحال. هذا متعلق بها وهذه تكرهه ولا تريده. وفرحت بانها اعتقت لتطلق منه فخرجت من من اه زواجها وخرجت من من عصمته. فهي لا تريده. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى -

00:21:20

يعني هذا الحالة المهيئة لمغيث انه يمشي وراءه يمشي وراء امرأة ويبكي لتعود اليه. يعني الانسان عنده عزة عنده كرامة لكن انظروا الى الى ما يوصل هذا الداء اذا وقع في قلب في قلب الانسان وفي قلب العبد. كيف يصل به الى هذه الحالة من الذل والمهانة بان - [00:21:45](#)

بان يمشي خلف امرأة ويبكي لتعود اليه. فشفع النبي صلى الله عليه وسلم لمغيث عند بريرة فقالت يا رسول الله تأمرني يعني هل هو امر منك ان اعود اليه؟ لانه لابد ان تعود اليه بعقد جديد. فقال تأمرني ان اعود عليه؟ قال لا - [00:22:07](#)  
انما انا شافع فقالت رضي الله عنها وارضاهما قالت اذا لا حاجة لي فيه. ما تريده. هو متعلق بها وهي تكرهه وهذا هو حال الذي يعلق بغير الله عز في علاه. ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله - [00:22:25](#)

امام عادل وخليفة زاهد من اشهر الخلفاء الامويين واشبه الناس سيرة بالخلفاء الراشدين. قال عنه انس بن مالك رضي الله عنه ما صليت وراء امام اشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:42](#)

من هذا الفتى فمن هو؟ انه امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز بن مروان القرشي الاموي. وامه ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. ولد سنة احدى وستين للهجرة بالمدينة. ونشأ فيها عند اخواله فتأثر بهم وبمجتمع الصحابة - [00:23:13](#)

رضي الله عنهم وحفظ القرآن وهو صغير. في سنة سبع وثمانين للهجرة ولاه الوليد بن عبد الملك امارة المدينة ثم ضم اليه ولاية الطائف سنة احدى وتسعين للهجرة ليصير واليا على الحجاز كلها. وقد كان في هذه المدة من احسن الناس معاشرة واعدهم سيرة.

كان اذا وقع له امر - [00:23:35](#)

مشكل جمع فقهاء المدينة عليه وقد عين عشرة منهم كان لا يقطع امرا دونهم او من حضر منهم لما تولى سليمان بن عبد الملك الخلافة قربه وجعله وزيرا له. وفي سنة تسع وتسعين - [00:24:01](#)

للهجرة كتب سليمان بن عبد الملك قبل وفاته كتابا يستخلف فيه عمر من بعده. صعد عمر المنبر بعد توليه الخلافة وقال ايها الناس اني قد ابتليت بهذا الامر عن غير رأي كان مني فيه ولا مشورة من المسلمين. واني قد خلعت ما في - [00:24:19](#)

من بيعتي فاخترتوا لانفسكم. فاجابه الناس قائلين. قد اخترناك يا امير المؤمنين ورضينا بك. فولي امرنا باليمن والبركة. اجتهد رحمه الله في فترة ولايته وكانت سنتين وخمسة اشهر واربعة ايام - [00:24:40](#)

عزل الولاة الظالمين ورد المظالم وانتصر للمظلومين. ونشر العدل بين المسلمين. فضلا عن نشره للعلم وعمله بالشورى وامره بتدوين الحديث النبوي. في الخامس والعشرين من رجب عام مائة وواحد للهجرة. توفي عمر بن عبدالعزيز - [00:25:00](#)

الله تعالى وجزاه عن عدله وفعاله الحسنة خير الجزاء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. تحدثنا قبل الفاصل ايها الاحبة - [00:25:22](#)

عن ما يوصله هذا الداء وهذا البلاء وهو داء العشق بحال الانسان اذا ابتلي به وتمكن من قلبه. ذكرنا اه قصة امرأة العزيز وقصة مغيث بريرة وما يحصل للانسان من ذل ومهانة في امام محبوه او امام محبوبته اذا تمكن هذا الداء من قلبه - [00:25:54](#)

هناك ايها الاحبة اه اضرار اضرار وبلاء يحل بالمرء اذا تمكن هذا الداء من قلبه. اذا تمكن هذا الداء من قلبه. اعظم ذلك ايها الاحبة ان العشق وداء العشق قد يصل بالانسان احيانا الى الكفر عياذا بالله - [00:26:20](#)

قد يصل به الى الكفر اذا تعلق القلب وتمكن هذا الحب لهذه المحبوبة من قلبه قد يصل بالانسان الى ان يضيء حتى ولو في ما اه يخالف شرع الله ويتمادى بذلك بل قد يقدم هذا الحب على حب الله - [00:26:42](#)

على حب الله بل قد يصل احيانا الى ان يجعل الانسان يخضع ويذل ويركع ويسجد لمحبوبه او لمحبيبته عياذا بالله وهذا يعني مما يروى في قصص الناس آآ كثيرا انه يحصل احيانا ان الانسان من من فرط حبه وتعلقه بمحبوبه انه احيانا يسجد له. عياذا بالله من ذلك. وهذا والله من الطواب ومن - [00:27:03](#)

الكوارث التي تحل بالمرء. وانه هنا في قضية العقيدة والضرر يعني العشق على على عقيدة الانسان وعلى دين الانسان ما يعني يتداول عند بعض الشباب الان حتى هي الكلمة خطأ نبهنا عليها سابقا ان العشق لا يكون - [00:27:30](#)

آ الافراط حب ووصال. لكن مما يطلق احيانا بعض الناس يعشق بعض اللاعبين. يعشق بعض الاندية. وهنا تأتي ايها الاحبة يأتي الخل. احيانا قد يكون هذا العشق للاعب كافر كما يحصل الان بعض المشاهير اللاعبين الاوروبيين وغيرهم الذين هم على دين النصرانية. فتجد الانسان يتعلق به تعلقا كبيرا - [00:27:50](#)

فليعشق النادي هذا النادي الاوروبي ويتعلق به بدرجة كبيرة جدا حتى يصل احيانا الى ان يوالي في هذا اللاعب او النادي ويعادي عليه واوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. والولاء والبراء يكون لدين الله - [00:28:14](#)  
واحيانا تخرج من افواه بعض الشباب كلمات خطيرة جدا. يعني لاعب نصراني او لا ديني يعني غير مسلم احيانا فيأتي بلعبة جميلة او بهدف جميل تجد بعض الشباب يقول ينصر دينك - [00:28:33](#)  
كلمات خطيرة جدا لابد ان يتنبه لها الانسان وهذا من فرط حبه لهذا اللاعب او لهذا النادي. فهنا يعني كلمات عبارات لابد ان يتقيد بها الانسان بقيد الشرع ولا يجعل هذا الحب - [00:28:48](#)

يعني يكون منفلتا من قيد الشريعة. وهنا تأتي الخطورة في هذا الامر. ايضا من اضرار العشق التي تحل بالمرأة الذي يبتلى بهذا الداء ان ينشغل به عن ذكر الله. يعني ما حتى لو لم يكن خللا في العقيدة لكن يصبح لسانه لا يلهج الا بذكر محبوبته. اكثر - [00:29:04](#)

من ذكر الله والذين امنوا اشد حبا لله لكن هذا المسكين ما يتكلم ولا ولا يعني آ يتحدث الا بذكر محبوبته او بمحبوبه. وهذا من البلاء العظيم الذي قد يحل ببعض الناس حتى ينشغل عن الطاعة وقد ينشغل عن الصلاة ولا ولا يخشع ولا ولا يتفكر لا في عبادة - [00:29:28](#)

ولا في صلاة ولا في ذكر ولا في قراءة القرآن. وانما انشغل هذا العقل بهذا المحبوب عن اي امر اخر. عن اي في امر اخر وانظروا ماذا يقول مجنون ليلي طبعاً يعني قصص العشاق موجودة في تاريخنا قيس ولبنى ومجنون ليلي - [00:29:52](#)  
عنتره وعبله وغيرها من من القصص التي في تاريخنا موجودة والعشاق كثر واشعارهم موجودة وتعطي للانسان نموذج يعني نمودجا لهذا الامر الذي يجب ان يكون الانسان عنده من العقل والادراك ما يجعله يحذر من هذا الخطر الذي قد ينجرف اليه الانسان وهو لا يشعر - [00:30:12](#)

وهذا من خطوات الشيطان قد يصل اليه الانسان بسبب خطوات الشيطان التي تريد ان توصله الى هذا الامر. انظروا ايها الاحبة ماذا يقول مجنون ليلي يعني عندما تعلق بهذه المرأة حتى يعني سمي بمجنون ليلي من كثرة ما يهذي - [00:30:32](#)  
بذكرها وحبها في اشعاره وفي قصائده. يقول اصلي فلا ادري اذا ذكرت اثنيتين صليت الضحى ام ثمانية؟ يعني وهو يصلي ما عاد يدري كم صلاة واثنتين اربعة ستة ثمانية لان القلب ليس مشغولا - [00:30:50](#)  
بالصلاة وانما مشغول بذكر هذه المحبوبة. بل اشد من ذلك يقول اراني اذا صليت يمتت نحوها بوجهي وان كان المصلي ورائي. عياذا بالله. يعني من شدة تولعه ان نلقي بهذه المحبوبة يصلي وهو مستدبر القبلة. وهو لا يشعر - [00:31:09](#)  
بسبب تعلق القلب بهذه المحبوبة. اصبح حتى لا يدري وهو يصلي اهو مستقبل القبلة ام مستدبرها اي كارثة اي مصيبة اي اي بلاء يحل بالانسان اذا اذا امتلأ قلبه بهذا الامر - [00:31:31](#)

ايضا اشتغال الانسان بهذا الامر وتعلقه وكثرة ذكره يجعل الانسان دنيء الهممة دنيء الهممة يعني ما يصبح عنده شيء من التعلق بمعالى الامور. ما يريد الا محبوبته. ما يذكر الا هي - [00:31:48](#)

ما يريد الا ان ان يسمع اخبارها. لا يريد شيئا اخر. ولهذا جاء في في شعر جميل بثينة وهو ايضا من من العشاق يعني لما دعي للجهاد في سبيل الله انظروا يا اخوان يعني كيف يصل الانسان الى الى هذه المرتبة التي لا يتمناها رجل عاقل - [00:32:07](#)  
قال يقولون جاهد يا جميل بغزوة ثم يقول هو يقول واي جهاد غيرهن اريد يقولون جاهد يا جميل بغزوة واي جهاد غيرهن اريد يعني ما عندي جهاد الا الجهاد في حب هذه المرأة - [00:32:27](#)  
يعني حالة من الاسفاف والدناءة التي تصل بالانسان وان كان هذا يقال مبالغة في الشعر لكن هو يصور هو نموذج لهذا الامر الذي قد

يصل اليه الانسان في دناءة في دناءة الهممة - 00:32:46

اه ايضا مما اه قد يبتلى به الانسان انه ينشغل حتى عن مصالح دنياه ينشغل حتى عن ما ينفعه في الدنيا عن تجارة عن كسب عن طلب رزق عن عن آآ - 00:33:01

اه سعيا في في حاجة اهله او في صلاح ابنائه او في نفع مجتمعه او في خدمة دينه هذه الامور بعيدة جدا عن الذين يصابون ويبتلون بهذا الداء عن الذين يبتلون بهذا الداء. هو لا يفكر في هذه الامور تماما - 00:33:21

همته ورغبته واقصى امانيه هو التعلق بهذه المحبوبة ورؤيتها والجلوس معها والحديث معها. فقط هذا الذي يريده. ولا يريد شيئا اخر. لا يريد شيئا اخر. مما يصلحه وفي الدنيا او في الآخرة وانما غاية همه التعلق بهذه المحبوبة. وآآ الانسان اذا وصل - 00:33:43 يعني في في هذه المرتبة وفي هذه المنزلة فان النفس هذه تصبح يعني فيها من الخنوع والذل والخوف ما لا ينبغي لبشر ولا لمخلوق الا لله عز في علاه واذا كانت النفوس كبارا - 00:34:08

تعبت في مرادها الاجسام لابد النفوس تكون كبيرة عالية الهممة يعني الانسان لا ينزل ولا يخضع ولا يذل لبشر مثله يعني كما قال الشاعر قد هيؤوك الامر لو فطنت له فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل. هؤلاء همل. هؤلاء - 00:34:27

هؤلاء تسيرهم الشهوة والمؤمن ليس كذلك. المؤمن رزقه الله عز وجل العقل والبصيرة والفهم في دينه وهو حر كريم عزيز لا يذل يعني لاحظوا في قول الله عز وجل في الطلاق - 00:34:49

يعني الانسان حتى لو كان يحب امرأته لكن لو قدر ان حصل بينهما الطلاق ماذا قال الله عز وجل؟ قال وان يتفرغا وان يتفرقا يغني له كلا من سعته - 00:35:06

الانسان يعني ذهب المرأة يعني لا يتعلق قلبه بها. وانما يكون عزيزا كريما في هذا الامر الحديث حقيقة عن هذا الامر ايها الاحبة يحتاج الى تفصيل يعني في في جوانب معينة نكملها ان شاء الله في الحلقة القادمة. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يطهر قلوبنا من كل شهوة وشبهة - 00:35:18

انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترديد سهلا والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:35:42 للعلم كالازهار في البستان - 00:36:27